

ابن هذيل الأندلسي (ت بعد ٧٦٣ هـ - ١٣٦٢ م)

دراسة في سيرته

الكلمة المفتاح: ابن، هذيل، الأندلسي

البحث مستل من رسالة ماجستير

صابرين مهدي حسن

أ.د. عاصم اسماعيل كنعان

جامعة ديالى - كلية التربية للعلوم الانسانية

sabrinlobaiedy@gmail.com

Dr.asim2002@yahoo.com

الملخص

ابن هذيل (ت بعد ٧٦٣ هـ / ١٣٦٢ م) هو واحد من الشخصيات الأندلسية التي كان لها أثر كبير في الحياة العلمية في عصر سلاطين بني الأحمر وكان هذا الرجل مقرباً من هؤلاء السلاطين، ويظهر ذلك من مؤلفاته العديدة التي كان قد أهدى معظمها لهؤلاء السلاطين. كان ابن هذيل الأندلسي معاصراً لابن الخطيب الغرناطي (ت ٧٧٦ هـ / ١٣٧٥ م) صاحب التراجم الكبيرة والذي ترجم لعلماء عصره ومن سبقهم ولكن مما يؤسف له أن هذا العالم لم يذكر ابن هذيل بترجمة ولا نعلم على وجه الدقة الأسباب التي أدت إلى ذلك، ولكن يمكن القول إن مؤلفات ابن هذيل وعطاءه الفكري كان هو خير ترجمة له. احتوى البحث على سيرة هذا العالم الجليل الشخصية والعلمية، وما كان عليه من علم وثقافة، ثم تضمن كذلك شيوخه، ثم ما قيل عن أسرة ابن هذيل في المصادر الأندلسية، وبعدها تم جرد مؤلفاته وأنهى البحث بأهم النتائج التي توصل إليها.

المقدمة

يعد ابن هذيل أحد العلماء الأندلسيين الذين عاشوا في القرن الثامن الهجري والذي يعود بنسبه إلى قبيلة فزارة، ولم نعثر في كتب التراجم والطبقات التي بين أيدينا على ترجمة وافية لهذه الشخصية لكنها عنيت بنقل مؤلفاته المختلفة، وهي التي أفصحت عن شخصيته وكشف اللبس الحاصل بينه وبين شخصية علمية أخرى تحمل نفس الاسم وهو أبو الحسن علي بن محمد بن هذيل الأندلسي (ت ٥٦٤ هـ / ١١٦٩ م) إذ حصل هذا اللبس عند أصحاب التراجم وظن البعض أنهما شخصية واحدة وهي ليست كذلك، ومن هنا تأتي أهمية بحثنا الذي سلط الضوء على سيرة ابن هذيل (ت بعد ٧٦٣ هـ / ١٣٦٢ م) الذاتية والعلمية وما كان عليه من

ثقافة وعلم وما كان له فضل عما قيل فيه مدحاً كما تضمن البحث الكشف عن شيوخه وما ذكر عن أسرته في المصادر الأندلسية قدر الإمكان لتوضيح الصورة عن هذه الشخصية العلمية التي ربما عدّها البعض من الشخصيات المغمورة والله الموفق.

اسمه وكنيته

علي بن عبد الرحمن بن هذيل الأندلسي من علماء الأندلس في القرن الثامن الهجري^(١)، ولم نعثر فيما بين أيدينا من المصادر على ترجمة وافية لابن هذيل ولا عن أسرته وما يتعلق بحياته رغم شهرته، حتى إن المصادر التي حاولت أن تؤرخ لوفاته فلم تقف على تاريخ دقيق لذلك واكتفت بالقول انه توفي بعد سنة ٧٦٣هـ/١٣٦٢م^(٢).

ولا ندري ربما التباس الأمر عند أصحاب التراجم وخلطوا بينه وبين الذي اشترك معه في الاسم وهو أبو الحسن علي بن محمد بن هذيل شيخ المقرئين في الأندلس المتوفى سنة ٥٦٤هـ/١١٦٩م، سيما وأن هناك من يرى أن ابن هذيل يحتمل انتسابه إلى ابن هذيل المقرئ المشهور^(٣) الذي عاش في القرن السادس الهجري^(٤)، وربما يأتي أحد الباحثين في يوم من الأيام ليميط اللثام بترجمة وافية عن شخصية ابن هذيل فالباب مفتوح لذلك في البحث والتقصي.

أما كنيته فكان يكنى بأبي الحسن^(٥).

أما لقبه فهو الفزاري^(٦) وفزارة: بفتح الفاء والزاي وسكون الألف وبعدها راء نسبة إلى فزارة بن ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان وهي قبيلة كبيرة من قيس عيلان^(٧). وتنفرع هذه القبيلة إلى بطون متعددة أشهرها عدي بن فزارة^(٨) ومازن بن فزارة^(٩) وبنو غراب بن ظالم بن فزارة^(١٠)، وكانت منازل هذه القبيلة قبل تفرقها في البلدان والأقاليم المختلفة بنجد^(١١) ووادي القرى^(١٢) وكان تفرقها بفعل أسباب وعوامل كثيرة^(١٣) لا يسع البحث ذكرها من أهمها عمليات الفتوح والتحرير في المشرق والمغرب، إذ كان لها موطئ في المغرب وأفريقية فقد أشار ابن خلدون في ذلك بالقول:

(بأفريقية والمغرب لهذه العهد أحياء كثيرة اختلطوا مع أهلها)^(١٤)، وعلى هذا أصبح لهم موطن كسائر القبائل الأخرى في المغرب وموطئ جديد في الأندلس وبرز فيها رجالات من مختلف ميادين الحياة السياسية والعسكرية والاجتماعية والعلمية فكان منهم أبو الحسن علي بن عبد الرحمن بن هذيل الفزاري.

أصله ونسبه

لا نكاد نحصل على معلومات دقيقة عن نسب ابن هذيل سوى ما أشير إلى إنه من قبيلة فزارة العربية^(١٥)، وربما يكون أصله من قرية لوشة^(١٦) وهي القرية التي ينتمي إليها لسان الدين بن الخطيب صاحب المؤلفات المشهورة^(١٧)، وقد غض ابن الخطيب الطرف عن ذكر هذه العائلة أو الترجمة إليه رغم وصفه لتراجم كثيرة لأشخاص وأعلام ربما هم أقل شأنًا من ابن هذيل، ولا نعلم على وجه الدقة السبب في ذلك ولربما يكون لبعض الحزازات العائلية أثرًا في إحجام ابن الخطيب بوضع مثل هذه الترجمة^(١٨)، أو ربما تكون هناك أسباب أخرى إذ ليس من المعقول أن يغض الطرف عن ذكر عالم جليل وبهذه المكانة العلمية والأدبية في تراجم عصره.

حياته

يعتري الكثير من الغموض حياة علي بن الهذيل وعلى هذا حاولنا جهد الإمكان الوقوف عند بعض الإشارات من أجل إعطاء أو كشف بعض ما غمض من حياة هذا العالم والأديب، ومن المؤكد أنها لا تعطي الصورة المتكاملة التي يطمح إليها الباحث ومن هذه الإشارات ما قاله ابن بشر بن هذيل الفزاري^(١٩) وهو يشير إلى ابن هذيل بقوله: (هو أحد قومنا)^(٢٠)، كما يذكر المقري في كتابه نفع الطيب إلى ابن هذيل بقوله: (وكتب ابن هذيل الفزاري للغني بالله)^(٢١) سلطان لسان الدين بن الخطيب:

إذ غدا قلبي من البلوى جذاذا

ليس يا مولاي لي من جابر

فيه يمنالك اعتناء: صح هذا^(٢٢)

غير صك أحمر تكتب لي

وهذه هي الإشارة الفريدة التي أومأت فيها المصادر ولم يشر إليها الباحثون الذي سبقوا ابن هذيل صاحب الحضوة السلطانية والمؤلفات العديدة التي أهدى معظمها لسلطين بني الأحمر^(٢٣)، ومما لاشك فيه أن المقري قد اطلع على بيتي ابن هذيل في كتاب فكاهات الأسمار ومذهبات الأخبار والأشعار^(٢٤).

وفضلا عن هذه الإشارات الموجزة من حياة ابن هذيل نجده كذلك يلمح في قوله إلى أفراد عائلته قائلاً: (حدثني عمي محمد شقيق والدي رحمهما الله قال: أول يوم جلست في حلقة سيدي أبي إسحاق بن أبي العاص للقراءة عليه والأخذ عنه والتبرك به...)، فهذه هي مجمل الإشارات الطفيفة إلى من بها ابن هذيل في حق عائلته والتي ستظل مجهولة بالنسبة للباحثين وتنتظر نصوصاً جديدة من الممكن أن تساعد على كشف المزيد من حياته^(٢٥).

ثقافته وما قيل فيه

ليس في وسع الباحث رسم مسيرة تعليمية واضحة لابن هذيل لشحة المعلومات في ذلك، ولكن مؤلفاته جاءت بمثابة الترجمة له، تلك المؤلفات التي أشاد بها كل من المستشرق لويس مرسية والباحث الدكتور علي مكي حيث قال وهو بصدد الحديث عن ابن هذيل: (وكتبه تدل حقاً على مستوى رفيع من الثقافة والعلم)^(٢٦).

أما لويس مرسية فإنه يقول: (إن ابن هذيل قد تعاطى بالأخص علم الأخلاق ولا يكذبنا أحد إذا قلنا على وجه الإجمال أنه كان يعتني بكل ما فيه عبرة لمن يعتبر وهدى لمن يهتدي فزاد على ذلك علوم الخيل والفروسية والبيطرة وبها اشتهر في المغرب الأقصى وفي جزيرة الأندلس)^(٢٧).

وفضلاً عن هذا فإننا نجد أن ابن هذيل في كتابه فكاهات الأسمار يكشف عن ولعه المبكر بالأدب والشعر قائلاً: (واني كنت في عنفوان الشباب وزمان الارتسام في الكتاب... مائلاً إلى درسه وحفظه وتحصيله إلى أن تحصّل لي منه جملة من مقطعات في معانٍ مختلفة، وأغراض منوعات...)^(٢٨).

ونجده أيضاً يشير إلى ما نظمه من الشعر كأن يقول مثلاً ومما نظمته:

سِحْرُ الْوَرَى هَذَا الرَّشَا بِجُفُونِهِ وَتَحَيَّرْتُ فِي حُسْنِهِ الْأَلْبَابُ
فَإِذَا نَظَرْتُ جُفُونَهُ وَوَعُودَهُ بِالْوَلِّ قُلْتُ السَّاحِرُ الْكَذَّابُ^(٢٩)

شيوخه

بما إن حياة ابن هذيل يكتنفها الكثير من الغموض، فقد انعكس هذا على شحة شيوخه وتلاميذه، ولكن من خلال الإشارات المقتضبة لبعض شيوخه الذين ذكرهم في معرض كلامه في بعض مؤلفاته، يمكن الترجمة لهؤلاء الشيوخ وحسب حروف الهجاء وكالاتي:

١. أحمد بن إبراهيم (ت ٧٠٨هـ/١٣٠٨م): هو أحمد بن إبراهيم بن الزبير بن محمد بن إبراهيم بن الحسن بن الحسين بن الزبير أبو جعفر الجباني، ولد سنة ٦٢٧هـ/١٢٣٠م^(٣٠)، طلب العلم في صغره، وهو شيخ القراء والمحدثين بالأندلس، جمع بالسبع على أبو الحسن الشاري^(٣١) وغيره^(٣٢)، أفاد الناس في القراءات، توفى سنة ٧٠٨هـ/١٣٠٨م^(٣٣).

٢. سعيد بن أبي جعفر (ت ٧٤٠هـ/١٣٣٩م): هو سعيد بن أبي جعفر أحمد بن ليون أبو عثمان، من أكابر الأئمة الذين أفرغوا جهودهم في الزهد والعلم والنصح، له توالييف مشهورة منها اختصار بهجة المجالس لابن عبد البر، واختصار المرتبة العليا لابن راشد^(٣٤) وكتاب

في الهندسة وكتاب في الفلاحة، كان مولعاً باختصار الكتب، وتواليفه تزيد عن المائة فيما يذكر ومنها كتاب النداء المهذبة في المعاني المقربة، وكتاب نصائح الأحباب وصحاح الآداب أورد فيه مائتي قطعة من شعره تتضمن نصائح متنوعة، توفي سنة ٧٤٠هـ/١٣٣٩م^(٣٥).

٣. أبو سعيد بن لب (ت ٧٨٢هـ/١٣٨٠م): هو فرج بن قاسم بن أحمد بن لب التغلبي من أهل غرناطة^(٣٦) يكنى أبا سعيد^(٣٧)، ولد سنة ٧٠١هـ/١٣٠١م^(٣٨)، وهو إمام كبير بارز في التفسير من أهل الخير والطهارة والذكاء والديانة قائم على القراءات^(٣٩)، قرأه على القيجاطي^(٤٠) وروى عن محمد بن جابر^(٤١) وكان معظماً عند العامة والخاصة، عارفاً بالعربية واللغة ونشر العلوم فأخذ الناس عنه واشتهر ذكره في بلاد الأندلس والمغرب، توفي سنة ٧٨٢هـ/١٣٨٠م^(٤٢).

٤. علي بن محمد (ت ٧٤٩هـ/١٣٤٨م): هو علي بن محمد بن سليمان بن علي بن سليمان ابن حسن الأنصاري من أهل غرناطة يكنى أبا الحسن ويعرف بابن الجياب^(٤٣)، ولد سنة ٦٧٣هـ/١٢٧٥م^(٤٤)، العلامة البليغ كان على ما كان عليه من التقن والامامة في البلاغة محباً لأهل الخير والصلاح، إذ هو شيخ طلبة الأندلس رواية وتحقيقاً ومشاركة في كثير من العلوم قائماً على العربية واللغة إماماً في الفرائض والحساب عارفاً بالقراءات والحديث متبحر بالأدب والتاريخ مشاركاً في علم التصوف^(٤٥)، توفي سنة ٧٤٩هـ/١٣٤٨م، وكانت جنازته حافلة حضرها السلطان^(٤٦).

٥. محمد بن أحمد الحسني (ت ٧٦٠هـ/١٣٥٩م): هو محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد الحسني، يكنى أبا القاسم^(٤٧) بارعاً في العربية والأدب^(٤٨)، متوقد الذهن، أصيل الإدراك حاملاً لرؤية البلاغة بارع التصنيف، غزير الحفظ، فصيح اللسان، ولي القضاء والخطابة، ثم عزل عن القضاء من غير زلة تحفظ، ثم تفرغ للتدريس والفقهاء^(٤٩)، توفي سنة ٧٦٠هـ/١٣٥٩م^(٥٠).

٦. محمد بن أحمد (ت ٧٨١هـ/١٣٧٩م): هو محمد بن أحمد بن محمد بن أبي بكر بن مرزوق العجيسي، يكنى أبا عبد الله (٥١) من أهل تلمسان^(٥٢)، ولد سنة ٧١١هـ/١٣١١م، ويلقب من الألقاب المشرقية بشمس الدين، رحل قديماً وحج سنة ٧٣٦هـ/١٣٣٦م فلقى بالمدينة جماعة وحمل عنهم منهم عبد الله بن فرحون^(٥٣) وأحمد الصنعاني^(٥٤) والزيير بن علي الأسواني^(٥٥) وشرف الدين الأميوطي^(٥٦) وغيره^(٥٧)، ثم رجع إلى الأندلس وتقلد الخطابة

ثم وقعت له كائنة بسبب قتيل اتهم بمصاحبته وتمادى به الاعتقال إلى أن وجد الفرصة فركب البحر إلى المشرق فوصل تونس ثم توجه إلى القاهرة^(٥٨)، توفي سنة ٧٨١هـ / ١٣٧٩م^(٥٩).

٧. محمد العبدري (ت ٧٥٣هـ / ١٣٥٢م): هو محمد بن محمد بن بيش العبدري من أهل غرناطة يكنى أبا عبد الله ويعرف بابن بيش^(٦٠)، ولد سنة ٦٨٠هـ / ١٢٨١م^(٦١)، كان خيراً منقبضاً، مشتغلاً بما يعنيه مضطعاً بالعربية مشاركاً في الطب، متعيشاً من التجارة في الكتب أثرى منها وحسنت حاله وانتقل إلى سبتة^(٦٢)، قرأ على شيخ الجماعة أبي جعفر بن الزبير^(٦٣)، توفي سنة ٧٥٣هـ / ١٣٥٢م^(٦٤).

٨. محمد بن علي الخولاني (ت ٧٥٤هـ / ١٣٥٣م): هو محمد بن علي بن أحمد الخولاني الأندلسي أبو عبد الله المعروف بابن الفخاري البيري^(٦٥) نسبة إلى بيرة^(٦٦) كان فاضلاً تقياً، عاكفاً على العلم ملازماً للتدريس، منتشر الذكر^(٦٧) قرأ بسبتة على أبي عبد الله بن حريث^(٦٨)، توفي سنة ٧٥٤هـ / ١٣٥٣م^(٦٩).

٩. محمد بن محمد بن إبراهيم (ت ٧٧١هـ / ١٣٧٠م): هو محمد بن محمد بن إبراهيم أبو البركات البليقي ولد سنة ٦٨٠هـ / ١٢٨٢م^(٧٠)، شيخ المحدثين والفقهاء والأدباء والصوفية بالأندلس، وسيد من أهل العلم المتقن في أساليب المعارف، عني بالعلوم والآثار والحديث والأدب حتى فاق أهل بلاده، توفي سنة ٧٧١هـ / ١٣٧٠م^(٧١)، وتلقى ابن هذيل الفقه والعربية على يده^(٧٢).

١٠. محمد بن محمد اللوشي (ت ٧٥٢هـ / ١٣٥١م): هو أبو عبد الله محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن محمد بن علي اللوشي اليحصبي من لوشة، ولد سنة ٦٧٨هـ / ١٢٨٠م^(٧٣) وكان من أهل الحسب والأصالة شاعراً مداحاً نساً في حجر الدولة النصرية^(٧٤)، كان ذا همة وأخلاق وكان شعره شهير الإجابة^(٧٥) وقد مدح سلاطين بني الأحمر^(٧٦)، توفي سنة ٧٥٢هـ / ١٣٥١م^(٧٧).

١١. منصور بن علي (ت ٧٣١هـ / ١٣٣٠م): هو منصور بن علي بن عبد الله الزواوي يكنى أبا علي وهو من أهل الخير والسلامة، حريص الإفادة والاستفادة، مثابر على تعلم العلم له مشاركة حسنة في كثير من العلوم العقلية والنقلية^(٧٨)، درس في التفسير وغير ذلك، قدم إلى الأندلس سنة ٧٥٣هـ / ١٣٥٢م فلقى رجباً فتقدم مقرئاً بالمدرسة تحت جارية نبيهة أخذ عن

أبيه وعن عبد المهيمن الحضرمي^(٧٩) ومنصور بن أحمد المشدالي^(٨٠)، توفي سنة ١٧٣١هـ/١٣٣٠م^(٨١).

أسرة ابن هذيل في المصادر الأندلسية

١. في الإحاطة في أخبار غرناطة لابن الخطيب (ت ٧٧٦هـ/١٣٧٥م)

ذكر ابن الخطيب في كتابه هذا شخصية علي بن يحيى الفزاري فيقول عنه: (هو من أهل مالقة^(٨٢) بربري النسب فزاري يكنى أبا الحسن ويعرف بابن البربري...^(٨٣))، والشخصية الأخرى شخصية عبد الملك بن علي بن هذيل وعبد الله أخوه فيقول عنهما: (أبو محمد وأبو مروان توليا خطة الوزارة في الدولة الحبوسية، ثم توليا القيادة بثغور الأندلس...^(٨٤)).

والشخصية الثالثة شخصية عبد القهار بن مفرج بن عبد القهار بن هذيل يقول عنها: (كان بارع الأدب، شاعراً، نحويًا، متوقد الذهن، عنده معرفة بالطب...^(٨٥)).

٢. في الذيل والتكملة للمراكشي (ت ٧٠٣هـ/١٣٠٣م)

لقد ذكر المراكشي في كتابه هذا شخصين يحملان كنية ابن هذيل أحدهما علي بن محمد بن هذيل فيقول: (بلنسي الأصل، أبو الحسن، تلا بالقراءات السبع على أبي داود، ونشأ في حجره واختص به ولازمه أزيد من عشرين سنة...^(٨٦)).

والشخص الثاني اسم عبد الملك بن هذيل بن خلف يقول عنه: (أبو مروان ذو الرياستين ملك شنت مرية الشرق، وتسمى في أول يوم ولايته حسام الدولة، ثم تسمى ذا الرياستين، وكان ذا نجده واقدام وله في الثغر وقائع مشهورة، وقد صرع عن فرسه^(٨٧)).

٣. في نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب للمقري (ت ١٠٤١هـ/١٦٣٢م)

أشار المقري في كتابه هذا إلى اسم ابن هذيل فيذكر أبا عبد الله محمد بن هذيل يقول عنه: (رحل وسمع من السلفي وحج وهو شيخ صدوق متيقظ، سمع أباه وجماعة...، توفي سنة ١١٨٧هـ/١٥٨٣م ومولده سنة سبع أو تسع عشرة وخمسمائة^(٨٨)).

والاسم الآخر أبو عبد الله محمد بن أحمد بن موسى بن هذيل فيقول عنه: (ولد سنة ١١٢٥هـ/١١٢٥م) ورحل حاجاً ورجع بعد الحج إلى الأندلس وكان غاية في الصلاح والورع وأعمال البر^(٨٩).

مؤلفاته

إذا كانت ترجمة ابن هذيل قد غابت عنا وسكنت عنها المصادر دون ذكر السبب فإن الرجل قد سجل في سفره وتاريخ حياته مجموعة من المؤلفات بمختلف المجالات الأدبية والعلمية فضلاً عن كتابيه عين الأدب وفكاهات الأسمار، موضوع البحث، ويمكن أن نضم قولنا إلى قول محققي كتاب (تحفة الأنفس وشعار سكان الأندلس) لنفس المؤلف عبد الإله نبهان ومحمد فاتح زغل بقولهما: (وقد قامت أعماله وما فيها من الفوائد مقام ترجمته وأخباره والإنسان على كل حال يعرف بأعماله)^(٩٠).

وهذه المؤلفات هي:

١. تحفة الأنفس وشعار سكان الأندلس^(٩١).
٢. تذكرة من اتقى^(٩٢).
٣. حلية الفرسان وشعار الشجعان^(٩٣).
٤. فكاهات الأسمار ومذهبات الأخبار والأشعار^(٩٤).
٥. الفوائد المسطرة في علم البيطرة^(٩٥).
٦. كمال البغية والنيل^(٩٦).
٧. عين الأدب والسياسة وزين الحساب والرياسة^(٩٧).
٨. مقالات الأدباء ومناظرات النجباء^(٩٨).

الخاتمة

١. إن ابن هذيل هو أحد الأدباء الأندلسيين الذي عاش في القرن الثامن الهجري/ الرابع عشر الميلادي.
٢. لم نعثر على ترجمة وافية لابن هذيل في كتب التراجم ولا عن أسرته وما يتعلق بحياته سوى إشارات حاولنا جهد الإمكان لم شتاتها لإعطاء صورة مقبولة عنه.
٣. يعود ابن هذيل إلى قبيلة فزارة وهي قبيلة كبيرة من قيس عيلان التي كانت متفرقة في بلدان عربية عديدة من بلاد المغرب والأندلس.
٤. اشتهر ابن هذيل بعدد من المؤلفات العلمية والأدبية وكان أشهرها كتابي عين الأدب وفكاهات الأسمار.

Abstract***Ibn HutheilElandalusi (D. 763 H. / 1362 A.D)******A Biographical Study******Keyword: Ibn ‘Hutheil ‘Andalusian.******Prof. Asim E. kinaan (PhD)******Sabreen M. Hasan******University of Diyala / college of
education******for human sciences***

Ibn HutheilElandalusi (D. 763 H. / 1362 A.D) is one of the Andalusian persons of great influence on life during BaniElahmar Reign. He was so close to those rulers which is evidently apparent in his various publications that were dedicated to them.

Ibn HutheilElandalusi was a contemporary of Ibn ElkhateebElghrnati (D. 776 H/ 1375 A.D) who was the author of well-known biographies and who has documented the lives of his contemporaries as well as those preceding them. Yet it is unfortunate that that Ibn Hutheil was not mentioned in any biography and reasons leading to this are still not exactly known. Yet still, it can be safely claimed that Ibn Hutheil's publications and accompanied by his intellectual outcome are his best biography.

The study comprised the personal and intellectual biography of this great scholar, his scientific and cultural sides, his Sheiks (teachers), what is mentioned about him in the Andalusian sources. After that came a list of his publications followed by the most important results of the study.

الهوامش

١. سركيس، معجم المطبوعات العربية والمعربة، ج١، ص١٧٣؛ نقلاً عن كتاب مخطوطات الرباط وكتاب تراجم عربية. ينظر: الزركلي، الأعلام، ج٤، ص٢٩٩.
٢. ابن هذيل، حلية الفرسان وشعار الشجعان، مقدمة الكتاب؛ الزركلي، الأعلام، ج٤، ص٢٩٩.
٣. ابن هذيل المقرئ: هو أبو الحسن علي بن محمد بن هذيل ولد سنة ٤٧١هـ/١٠٧٨م، قرأ الكثير على أبي داود سليمان بن أبي القاسم ولازمه عدة سنين وكان أبو داود زوج أمه أتقن عليه القراءات حتى برع فيها، توفي أبو الحسن سنة ٥٦٤هـ/١١٦٩م. ينظر: الذهبي، تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، ج١٢، ص٣٢٢؛ ابن الجزري، غاية النهاية في طبقات القراء، ص٥٧٣.
٤. ابن هذيل، فكاهاات الأسمار ومذهبات الأخبار والأشعار، مقدمة المحقق، ص٢٦.

٥. ابن هذيل، تحفة الأنفس وشعار سكان الأندلس، ص ٢١.
٦. السمعاني، الأنساب، ج ١٠، ص ٢١٢؛ ابن الأثير، اللباب في تهذيب الأنساب، ج ٢، ص ٤٢٩.
٧. العيني، مغاني الأخبار في شرح أسامي رجال معاني الآثار، ج ٣، ص ٤٣٨.
٨. الميرد، نسب عدنان وقحطان، ص ١١؛ السيوطي، لب اللباب في تحرير الأنساب، ص ١٨٥.
٩. الميرد، نسب عدنان وقحطان، ص ١١.
١٠. المصدر نفسه، ص ١١.
١١. نجد: هو موضع باليمن. ينظر: البكري، معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع، ج ٤، ص ١٢٩٨.
١٢. وادي القرى: هو وادٍ بين المدينة والشام وهو كثير القرى ومدنه مكتظة بالسكان. ينظر: مؤلف مجهول، حدود العالم من المشرق إلى المغرب، ص ١٧٤.
١٣. القلقشندي، قلائد الجمان في التعريف بقبائل عرب الزمان، ص ١١٣؛ ونهاية الأرب في معرفة أنساب العرب، ص ٣٩٢.
١٤. ابن خلدون، العبر وديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب والعجم والبربر ومن عاصرهم من ذوي السلطان الأكبر، ص ٣٦٦.
١٥. السمعاني، الأنساب، ج ٢، ص ٤٢٩.
١٦. لوشة: هي مدينة بالأندلس غربي البيرة قبل قرطبة وهي مدينة طيبة على نهر سنجل وبها جبل فيه غاز يصعد إليه: ينظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج ٥، ص ٢٦؛ الحميري، الروض المعطار في خبر الأقطار، ص ٥١٣.
١٧. لسان الدين بن الخطيب: هو محمد بن عبد الله بن سعيد السلماني قرطبي الأصل يكنى أبو عبد الله ويلقب بلسان الدين بن الخطيب ولد بمدينة لوشة سنة ٧١٣هـ/١٣١٤م ونشأ بقرطبة واستورزه أبو الحجاج يوسف بن إسماعيل ثم ابنه الغني بالله من بعده وعظمت مكانته، توفي سنة ٧٧٦هـ/١٣٧٥م. ينظر: المقري، نفع الطيب من غصن الأندلس الرطيب وذكر وزيرها لسان الدين بن الخطيب، ج ٥، ص ٩.
١٨. ابن هذيل، فكاهاات الأسمار، مقدمة المحقق، ص ١١.
١٩. بشر ابن هذيل الفزاري: لم نعثر له على ترجمة سوى أنه إمام مسجد الكوفة. ينظر: الحاكم، الأسماء والكنى، ج ٤، ص ١٦١.
٢٠. ابن هذيل، عين الأدب والسياسة وزين الحسب والرياسة، ص ١١٧.
٢١. الغني بالله: هو محمد بن يوسف بن فرج بن إسماعيل بن فرج بن يوسف بن نصر الخزرجي، أمير المسلمين ولي الملك بعد وفاة أبيه سنة ٧٥٥هـ/١٣٥٤م، توفي سنة ٧٦٣هـ/١٣٦٢م. ينظر: ابن الخطيب، الإحاطة في أخبار غرناطة، ج ٢، ص ٣؛ واللمحة البدرية في الدولة النصرية، ص ١٠١.

٢٢. المقرئ، نفع الطيب، ج٤، ص١٩.
٢٣. ابن هذيل، فكاهاث الأسمار، مقدمة المحقق، ص١٠.
٢٤. المصدر نفسه، ص١٥.
٢٥. المصدر نفسه، ص٢٤.
٢٦. المصدر نفسه ٢٠.
٢٧. ابن هذيل، فكاهاث الأسمار، مقدمة المحقق، ص٢١.
٢٨. المصدر نفسه.
٢٩. المصدر نفسه.
٣٠. ابن الخطيب، الإحاطة في أخبار غرناطة، ج١، ص٧٢.
٣١. أبو الحسن الشاري: هو علي بن محمد بن علي أبو الحسن الفافقي الشاري أصله من شارة بمرسية ولد سنة ٥٤١هـ/١١٤٦م، محدث أندلسي، توفي سنة ٦٤٩هـ/١٢٥١م. ينظر: الذهبي، تاريخ الإسلام، ج١٤، ص٦٢٢؛ ابن الجزري، غاية النهاية، ج١، ص٥٧٤.
٣٢. الذهبي، تذكرة الحفاظ، ج٤، ص١٨٣.
٣٣. ابن الخطيب، الإحاطة في أخبار غرناطة، ج١، ص٧٢.
٣٤. ابن الخطيب، الكتيبة الكامنة من لقيناه بالأندلس من شعراء المائة الثامنة، ص٨٦.
٣٥. المقرئ، نفع الطيب، ج٥، ص٥٤٣.
٣٦. غرناطة: هي إحدى مدن الأندلس ويقال أغرناطة ومعنى غرناطة الرمانه بلسان عجم الأندلس سمي البلد بذلك لحسنه. ينظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج٤، ص١٩٥.
٣٧. ابن الخطيب، الإحاطة في أخبار غرناطة، ج٤، ص٢١٥.
٣٨. ابن الجزري، غاية النهاية، ج٢، ص٨.
٣٩. السيوطي، بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، ج٢، ص٩.
٤٠. علي القيجاطي: هو علي بن عمر بن إبراهيم القيجاطي نسبة إلى قيجاطة في الأندلس استوطن غرناطة وقعد في مسجدها الأعظم يقرئ فنوناً من العلم، توفي سنة ٧٣٠هـ/١٣٢٩م. ينظر: ابن الجزري، غاية النهاية، ج١، ص٨٥٥؛ السيوطي، بغية الوعاة، ج٢، ص١٨٠.
٤١. محمد بن جابر: هو محمد بن جابر بن محمد بن قاسم يكنى أبا عبد الله ويعرف بابن جابر قدم إلى الأندلس كان محدثاً مقرئاً له معرفة بالنحو واللغة والحديث، توفي سنة ٧٤٩هـ/١٣٤٨م. ينظر: ابن الخطيب، الإحاطة في أخبار غرناطة، ج٢، ص١٢٥.
٤٢. السيوطي، بغية الوعاة، ج٢، ص٢٤٤.
٤٣. ابن الخطيب، الإحاطة في أخبار غرناطة، ج٤، ص٩٩؛ ابن فرحون، الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب، ج٢، ص١١.
٤٤. السيوطي، بغية الوعاة، ج٢، ص١٨٩.

٤٥. ابن الخطيب، الإحاطة في أخبار غرناطة، ج٤، ص٩٩.
٤٦. السيوطي، بغية الوعاة، ج٢، ص١٨٩.
٤٧. ابن الخطيب، الإحاطة في أخبار غرناطة، ج٢، ص١٧٤.
٤٨. المقرئ، نفع الطيب، ج٥، ص١٨٩.
٤٩. ابن فرحون، الديباج المذهب، ج٢، ص٢٦٨.
٥٠. ابن الخطيب، الإحاطة في أخبار غرناطة، ج٤، ص٢٨٢.
٥١. ابن الخطيب، الإحاطة في أخبار غرناطة، ج٣، ص٧٥.
٥٢. تلمسان: وبعضهم يقول تتمسان بالمغرب وهما مدينتان متجاورتان إحداهما قديمة والأخرى حديثة والحديثة اختطها الملتثون ملوك المغرب واسمها تافرزت فيها يسكن الجند واسم القديمة أقادير يسكنها الرعية. ينظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج٢، ص٤٤.
٥٣. عبد الله بن فرحون: هو عبد الله بن محمد بن فرحون اليعمري التونسي الأصل ومنشأه بالمدينة كنيته أبو محمد أخذ علم الفقه والعربية عن والده كان عالماً بالفقه والتفسير والحديث، توفى سنة ٧٦٩هـ/١٣٦٨م. ينظر: ابن فرحون، الديباج المذهب، ج١، ص٤٥٤.
٥٤. أحمد الصنعاني: هو أحمد بن محمد الصنعاني رحل إلى المدينة فقتنها وناب في الحكم والخطابة ودرس وحدث بكتاب المصاييح وجامع الأصول بإسنادين له إلى مؤلفهما، توفى سنة ٧٢٦هـ/١٣٢٥م. ينظر: ابن حجر العسقلاني، الدرر الكامنة، ج١، ص٣٧٣.
٥٥. الزبير بن علي الأسواني: هو الزبير بن علي بن سيد الكل بن أبي صنعة المهلي الأسواني الشافعي ولد سنة ٦٥٦هـ/١٢٥٧م كان بالجامع العتيق بمصر ثم توجه إلى المدينة وكتب علماً كثيراً، توفى سنة ٧٤٥هـ/١٣٤٤م. ينظر: ابن الجزري، غاية النهاية، ج١، ص٢٩٣؛ ابن حجر العسقلاني، الدرر الكامنة، ج٢، ص٢٤٣.
٥٦. شرف الدين الأميوطي: هو محمد بن أحمد بن إبراهيم شرف الدين أبو الفتح عز الدين الأميوطي ولد بالقاهرة سنة ٦٧٤هـ/١٢٧٥م وبرع في الفقه وسمع الحديث وولي قضاء نابلس ثم ولي القضاء والخطابة والإمامة بالمدينة الشريفة فباشرها إلى أن توفى سنة ٧٤٥هـ/١٣٤٤م. ينظر: ابن حجر العسقلاني، الدرر الكامنة، ج٥، ص٤٢١.
٥٧. ابن حجر العسقلاني، الدرر الكامنة، ج٥، ص٩٣.
٥٨. المصدر نفسه.
٥٩. السيوطي، بغية الوعاة، ج١، ص٤٧.
٦٠. ابن الخطيب، الإحاطة في أخبار غرناطة، ج٣، ص١٦.
٦١. المقرئ، نفع الطيب، ج٦، ص٦٤٥.
٦٢. سبتة: هي بلدة مشهورة من قواعد بلاد المغرب ومرساها أجود مرسى على البحر وهي على بر البربر تقابل جزيرة الأندلس. ينظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج٣، ص١٨٢.

٦٣. أبو جعفر بن الزبير: هو أحمد بن إبراهيم بن الزبير يكنى أبا جعفر كان خاتمة المحدثين وصدور العلماء والمقرئين كان ملازماً للتدريس، توفى سنة ٧٤٩هـ/١٣٤٨م. ينظر: ابن الخطيب، الإحاطة في أخبار غرناطة، ج ١، ص ٧٢؛ المقري، نفع الطيب، ج ٥، ص ٤٤٥.
٦٤. ابن الخطيب، الإحاطة في أخبار غرناطة، ج ٣، ص ١٦.
٦٥. ابن الجزري، غاية النهاية، ج ٢، ص ٢٠٠؛ السيوطي، بغية الوعاة، ج ١، ص ١٧٤.
٦٦. بيرة: بليدة قريبة من ساحل البحر ولها مرسى ترسو فيه السفن ما بين مرسية والمرية وفيها إثنا عشر مدينة. ينظر: ابن الفقيه، البلدان، ص ١٤٢.
٦٧. ابن الخطيب، الإحاطة في أخبار غرناطة، ج ٣، ص ٢٣.
٦٨. أبو عبد الله بن حريث: هو محمد بن محمد بن علي بن حريث العبدي حدث بالموطأ عن أبي الحسن بن أبي الربيع وتفنن في العلوم وخطب بسببته مدة وقرأ الفقه ثم تزهد ووقف كتبه وعقاره ثم حج وتوفى بمكة سنة ٧٢٢هـ/١٣٢٢م. ينظر: ابن حجر العسقلاني، الدرر الكامنة، ج ٥، ص ٤٦٥.
٦٩. ابن الخطيب، الإحاطة في أخبار غرناطة، ج ٣، ص ٢٣.
٧٠. ابن الجزري، غاية النهاية، ج ٢، ص ٢٣٥.
٧١. ابن خلدون، العبر، ج ٧، ص ٥٣٥.
٧٢. ابن هذيل، فكاهاات الأسمار، مقدمة المحقق، ص ٢١.
٧٣. ابن الخطيب، الإحاطة في أخبار غرناطة، ج ٢، ص ١٧٤.
٧٤. الدولة النصرية: هي الدولة التي ترجع بنسبها إلى الصحابي الجليل سعد بن عبادة سيد الخزرج دخلوا الأندلس عقب الفتح الإسلامي واستقروا في مدينة أرجونة ويعد محمد بن يوسف بن الأحمر مؤسس الدولة النصرية. ينظر: ابن الخطيب، اللحة البدرية في الدولة النصرية، ص ٣٢؛ ابن خلدون، العبر، ج ١، ص ٧٠.
٧٥. ابن الخطيب، الكتيبة الكامنة، ص ١٧٥.
٧٦. ابن خلدون، العبر، ج ١، ص ٨٢٩.
٧٧. ابن الخطيب، الإحاطة في أخبار غرناطة، ج ٢، ص ١٧٤.
٧٨. المصدر نفسه، ج ٣، ص ٢٤٨.
٧٩. عبد المهيمن الحضرمي: هو عبد المهيمن بن محمد بن عبد المهيمن بن محمد بن علي الحضرمي يكنى أبا محمد صاحب القلم الأعلى بالمغرب قرأ بغرناطة على الشيخ العلامة أبي جعفر بن الزبير وبمالقة على الإمام أبي عبد الله الطنجالي، توفى سنة ٧٤٩هـ/١٣٤٨م. ينظر: المقري، نفع الطيب، ج ٥، ص ٤٦٥.
٨٠. منصور بن أحمد المشدالي: هو منصور بن أحمد بن عبد الحق المشدالي ولد سنة ٦٣٢هـ/١٢٣٤م وأخذ عن الشيوخ وسمع صحيح مسلم وموطأ أبي مصعب علي أبي إسحاق

- القسطلاني، توفى سنة ٧٣١هـ/١٣٣٠م. ينظر: ابن حجر العسقلاني، الدرر الكامنة، ج٦، ص١٢٥؛ السيوطي، بغية الوعاة، ج٢، ص٣٠١.
٨١. ابن حجر العسقلاني، الدرر الكامنة، ج٦، ص١٢٧.
٨٢. مالقة: مدينة بالأندلس من أعمال الرية سورها على شاطئ البحر بين الجزيرة الخضراء والمرية. ينظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج٥، ص٤٣.
٨٣. ابن الخطيب، الإحاطة في أخبار غرناطة، ج٤، ص١٦٥.
٨٤. المصدر نفسه، ج٣، ص٤١١.
٨٥. المصدر نفسه، ج٣، ص٤١١.
٨٦. المراكشي، الذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة، ص٣٦٩.
٨٧. المصدر نفسه، ص٥٢.
٨٨. المقرئ، نفح الطيب، ج٢، ص٥٩.
٨٩. المصدر نفسه، ج٢، ص٥٩.
٩٠. ابن هذيل، تحفة الأنفس وشعار سكان الأندلس، ص١٠.
٩١. ابن هذيل، عين الأدب، ص٦.
٩٢. المصدر نفسه.
٩٣. ابن هذيل، فكاهاات الأسمار، ص٢٤.
٩٤. المصدر نفسه.
٩٥. هناك بعض الشكوك حول نسبة كتاب الفوائد المسطرة في علم البيطرة وأجدر بهذا أن يكون من تأليف يحيى بن أحمد (بن هذيل) الطبيب. ابن هذيل، عين الأدب، ص٦.
٩٦. ابن هذيل، تحفة الأنفس، ص١٢؛ وفكاهاات الأسمار، ص٢٤.
٩٧. المصدر نفسه.
٩٨. المصدر نفسه.

المصادر والمراجع

- ابن الأثير، أبو الحسن، علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري عز الدين (ت ٦٣٠هـ/١٢٣٣م)، اللباب في تهذيب الأنساب، دار صادر، (بيروت-د.ت).
- البكري، أبو عبيد عبد الله بن عبد العزيز بن محمد (ت ٤٨٧هـ/١٩٠٣م)، معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع، ط٣، عالم الكتب، (بيروت-١٤٠٣هـ/١٩٨٢م).

- ابن الجزري، شمس الدين أبو الخير محمد بن محمد بن يوسف (ت ٨٣٣هـ/١٤٣٠م)، غاية النهاية في طبقات القراء، مكتبة ابن تيمية، (د.م-١٣٥١هـ/١٩٣٣م).
- الحاكم، أبو أحمد (ت ٣٧٨هـ/٩٨٨م)، الأسامي والكنى، تحقيق: يوسف بن محمد الدخيل، ط١، دار الغرباء الأثرية، (المدينة المنورة-١٤١٤هـ/١٩٩٤م).
- ابن حجر العسقلاني، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد (ت ٨٥٢هـ/١٤٤٨م)، الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، تحقيق: محمد عبد المعيد خان، ط٢، دائرة المعارف العثمانية، (الهند-١٣٩٢هـ/١٩٧٢م).
- الحميري، أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد المنعم (ت ٩٠٠هـ/١٤٩٥م)، الروض المعطار في خبر الأقطار، تحقيق: إحسان عباس، ط٢، مؤسسة ناصر للثقافة، (بيروت-١٤٠٠هـ/١٩٨٠م).
- ابن الخطيب، محمد بن عبد الله بن سعيد السلماني اللوشي أبو عبد الله (ت ٧٧٦هـ/١٣٧٥م)، الإحاطة في أخبار غرناطة، ط١، دار الكتب العلمية، (بيروت-١٤٢٤هـ/٢٠٠٤م).
-، الكتيبة الكامنة في من لقيناه بالأندلس من شعراء المائة الثامنة، تحقيق: إحسان عباس، ط١، دار الثقافة، (بيروت-١٣٨٢هـ/١٩٦٣م).
-، اللحة البدرية في الدولة النصرية، صححه ووضع فهارسه: محب الدين بن الخطيب، المطبعة السلفية، (القاهرة-١٣٤٧هـ/١٩٢٩م).
- ابن خلدون، عبد الرحمن بن محمد بن محمد ولي الدين الحضرمي الأشبيلي (ت ٨٠٨هـ/١٤٠٥م)، العبر وديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب والبربر ومن عاصرهم من ذوي السلطان الأكبر، تحقيق: خليل شحادة، ط٢، دار الفكر (بيروت-١٤٠٨هـ/١٩٨٨م).
- الداوي، محمد بن علي بن أحمد شمس الدين (ت ٩٤٥هـ/١٥٣٨م)، طبقات المفسرين، دار الكتب العلمية، (بيروت-د.ت).
- الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز (ت ٧٤٨هـ/١٣٤٧م)، تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، تحقيق: بشار عواد معروف، ط١، دار الغرب الإسلامي، (د.م-١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م).

-، تذكرة الحفاظ، ط١، دار الكتب العلمية، (بيروت-١٤١٩هـ/١٩٩٨م).
- الزركلي، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس (ت١٣٩٦هـ/١٩٧٦م)،
الأعلام، ط١٥، دار العلم للملايين، (د.م-١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م).
- سركيس، يوسف ابن إليان بن موسى (ت١٣٥١هـ/١٩٣٢م)، معجم المطبوعات
العربية والمعربة، مطبعة سركيس، (مصر-١٣٤٦هـ/١٩٢٨م).
- السمعاني، عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي (ت٥٦٢هـ/١٠٦٦م)، الأنساب،
تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وآخرون، ط١، مجلس دائرة المعارف
العثمانية، (حيدر آباد-١٣٨٢هـ/١٩٦٢م).
- السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر جلال الدين (ت٩١١هـ/١٥٠٥م)، بغية الوعاة
في طبقات اللغويين والنحاة، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، المكتبة العصرية،
(لبنان-د.ت).
-، لب اللباب في تحرير الأنساب، دار صادر، (بيروت-د.ت).
- العيني، أبو محمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الغيتابي
(ت٨٥٥هـ/١٤٥١م)، مغاني الأخبار في شرح أسامي رجال معاني الآثار، تحقيق:
محمد حسن محمد حسن إسماعيل، ط١، دار الكتب العلمية، (بيروت-
١٤٢٧هـ/٢٠٠٦م).
- ابن فرحون، إبراهيم بن علي بن محمد بن فرحون برهان الدين اليعمري
(ت٧٩٩هـ/١٣٩٧م)، الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب، تحقيق:
محمد الأحمد، دار التراث للطبع، (القاهرة-د.ت).
- ابن الفقيه، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن إسحاق الهمداني (ت٣٦٥هـ/٩٧٦م)،
البلدان، تحقيق: يوسف الهادي، ط١، عالم الكتب، (بيروت-١٤١٦هـ/١٩٩٦م).
- القلقشندي، أحمد بن علي بن أحمد الفزاري (ت٨٢١هـ/١٤١٨م)، قلائد الجمان في
التعريف بقبائل عرب الزمان، تحقيق: إبراهيم الأبياري، ط٢، دار الكتاب المصري،
(د.م-١٤٠٢هـ/١٩٨٢م).
-، نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب، تحقيق: إبراهيم الأبياري، ط٢، دار
الكتاب اللبنانيين، (بيروت-١٤٠٠هـ/١٩٨٠م).

- المبرد، محمد بن يزيد أبو العباس (ت ٢٨٥هـ/٨٩٨م)، نسب عدنان وقحطان، تحقيق: عبد العزيز الميمني الراجكوتي، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر، (الهند-١٣٥٥هـ/١٩٣٦م).
- مجهول (ت بعد ٣٧٢هـ/٩٨٢م)، حدود العالم من المشرق إلى المغرب، تحقيق: يوسف الهادي، الدار الثقافية للنشر، (القاهرة- ١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م).
- المراكشي، أبو عبد الله محمد بن محمد بن عبد الملك الأنصاري الأوسي، (ت ٧٠٣هـ/١٣٠٣م)، الذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة، تحقيق: إحسان عباس، ط ١، دار الثقافة، (بيروت-١٣٨٥هـ/١٩٦٥م).
- المقري، شهاب الدين أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد (ت ١٠٤١هـ/١٦٣٢م)، نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب وذكر وزيرها لسان الدين بن الخطيب، تحقيق: إحسان عباس، دار صادر، (لبنان-١٣١٨هـ/١٩٠٠م).
- ابن هذيل، أبو الحسن علي بن عبد الرحمن (ت بعد ٧٦٣هـ/١٣٦١م)، تحفة الأنفس وشعار سكان الأندلس، تحقيق: عبد الإله أحمد نبهان ومحمد فاتح صالح زغل، ط ١، مركز زايد للتراث والتاريخ، (الامارات-١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م).
-، حلية الفرسان وشعار الشجعان، تحقيق: لويس مرسية، المطبعة المشرفية، (د.م-د.ت).
-، عين الأدب والسياسة وزين الحساب والرياسة، ط ٢، دار الكتب العلمية، (بيروت-١٤٠٢هـ/١٩٨٩م).
-، فكاهاات الأسمار، ومذهبات الأخبار والأشعار، تحقيق: عبد الله حمادي، د.نا، (الكويت-١٤٢٥هـ/٢٠٠٤م).
- ياقوت الحموي، شهاب الدين أبو عبد الله بن عبد الله الرومي (ت ٦٢٦هـ/١٢٢٩م)، معجم البلدان، ط ٢، دار صادر، (بيروت-١٤١٥هـ/١٩٩٥م).